المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٦ نيسان ١٩٧٥
العدد ٣٠ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
إسلام أبو شرار
المدير المسؤول
الاشتراكيات
المدير الفني
محمد علي الزعبي

أسعار النسخة
لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ فلس
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية ١٥٠ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة مساهمة لبنانية
رأسمالها المصدر والمكتتب به
مليون ليرة لبنانية
مركز الطباعة — بناية رير
تلفون ٢٢٩٠٥١ — ٢٤٢٧٥٧

تحية وبعد

برقيات التأييد تتدفق على "الهدف" شاجبة المؤامرة الكتائبية، معلنة تأييدها المطلق للثورة الفلسطينية

— المزيد من برقيات الدعم والتأييد تتوالى الى الهدف .

— احرار العالم وجماهير الوطن العربي يندددون بجرائم الكتائب الفاشية .

— المبرقون يعربون عن دعمهم المطلق للثورة الفلسطينية ، ويدينون عمليات الغدر والخيانة التي تمارسها عصابات الكتائب .

ومنذ الساعة الاولى لبدء المؤامرة الكتائبية والتي تستهدف التصدي للثورة الفلسطينية واجهاضها انسجاما مع موقف الامبريالية العالمية التي خططت ورسمت لهذا التصدي في نفس الوقت الذي بدأت فيه ثورتنا تضرب في اعماق العدو الصهيوني ، وفي نفس الوقت الذي عجز الكيان الصهيوني عن القيام بمثل هذا الدور .

تدفقت على الهدف مئات من برقيات التأييد والدعم لموقف الثورة الفلسطينية ، في نفس الوقت الذي نددت فيه هذه البرقيات بالمؤامرة الكتائبية الفاشية .

من هامبورغ : ارسلت « الرابطة الشيوعية » البرقية التالية :

« الى الرفاق الاعزاء :

تضامننا الاخوي الكامل في هذا الوقت الذي تقاتلون فيه وتضحون من اجل قضية الشعب الفلسطيني التي لا بد وان تنتصر » .

من جامعة لوبوره في بريطانيا وردتنا البرقية التالي نصها : نحن الموقعون ادناه من جامعة لوبوره في انكلترا ، ندين عملية القتل البشعة والنذلة المتعمدة ضد الفلسطينيين ، التي ارتكبتها مجموعة الكتائب الفاشية والرجعية .

ان الهدف وراء جريمة القتل هذه هو تحطيم الانسجام والشعور بوحدة الهدف بين جماهير الشعب العربي .

اننا نطالب بمنع هذه الميوعة الفاشية وحلها .

المجد للشهداء الذين سقطوا وهم يقاتلون هؤلاء المجرمين الانفصاليين .

ولتحيا الوحدة ما بين الشعبين الفلسطيني واللبناني .

التوقيع :

اتحاد طلبة جامعة لوبوره
الجمعية اليونانية
الجمعية التركية
الجمعية الاشتراكية
الجمعية الاشتراكية العالمية
الجمعية الهندية
الجمعية الباكستانية
(الجمعية العربية)

عهدا ايها الرفاق المبرقون الينا تاييدا ودعما لنضالنا العادل : ان نقاتل هذه المؤامرة، وكافة المؤامرات التي تستهدف قضيتنا الفلسطينية ، حتى يتم تحرير كامل التحرير الفلسطيني .

تبرعات

٧١٠	دولار من جالية البيرة لاسر الشهداء والمعتقلين
٨٩٥	دولار من جالية بيت حنينا لاسر الشهداء والمعتقلين
١٠٠	دولار من ابو احمد زاهرية
٥٠	دولار من احمد مصطفى
٢٠	دولار من الجديرة
٢٠	دولار من ي. المشتي
١٠	دولار حريرات
١٠	دولار مثير
١٠	دولار هشام
١٠	دولار من عمر
١٠	دولار م. دعمس
٥	دولار عطشان
١٠	دولار ر. مسلم
١٠	دولار من عبد العزيز
٥٠٠	كراون مبيعات بوليتين في السويد

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

محرّكات فتنة عصابات الكتائب ونتائج تلك الفتنة ودروسها

وقد شكلت حركة المقاومة الفلسطينية بأفاقها العلمانية التقدمية ، وكفاحها المسلح ، وجودا نقيضا للاسس التي ترتكز عليها الزعامات الاقطاعية والطائفية المستغلة، كما شكلت قوة ضمان وحماية لتحرك الجماهير النضالي التقدمي ، من خلال التحالف بينها وبين الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

في مواجهة هذا الوضع ، اخذت تنمو لدى القوى الرجعية والانعزالية والطائفية، مصلحة في شن هجوم فاشي ضد حركة المقاومة ، ومصلحة في اعطاء ذلك الهجوم طابعا طائفيا على امل ان يؤدي ذلك الى تأجيج المشاعر الطائفية من جديد ، وتقوية الزعامات الطائفية المنهارة .

هذه المصلحة المحلية ، التقت مع المصلحة الامبريالية الرجعية التصفوية ، التي تستهدف توجيه الضربات الى جميع القوى الثورية في المنطقة وفي مقدمتها الثورتان الفلسطينية والعمانية . كما التقت مع مصلحة اسرائيل في الاقتصاص من حركة المقاومة بشكل خاص .

هذه هي المصالح الثلاثة التي حركت المؤامرة ، ادت الى الفتنة . وان كان تكتيك تلك المغامرة ، قد تقصد الترصد لاي نشاط سياسي مستقل تقوم به القوى الفلسطينية الرافضة للحلول التصفوية، على امل ان يؤدي ذلك الى تحييد القسم الآخر من المقاومة ، والحصول على رضى ومباركة الانظمة العربية الرجعية والمستسلمة .

فما الذي حدث على صعيد الواقع ؟

ان اول ما واجهته عصابات الكتائب التي دبرت الفتنة واشعلتها ، هو الوقفة المشتركة لجميع فصائل المقاومة في وجه المؤامرة ، ومناخ الوحدة الذي تاجج بين المقاتلين على اختلاف مواقفهم التنظيمية .. فهذه الوحدة اسقطت اول واهم حسابات عصابات الكتائب واسيادها .

الامر الثاني التي واجهته قوى الفتنة ، هو ان التطور الاجتماعي داخل لبنان ، قد تجاوز الحد الذي يمكن انه تعطي فيه المؤامرات الرجعية طابعا طائفيا لتحركاتها المشبوهة ، فبالرغم من عشرات الحوادث التي نفذتها عصابات الكتائب بقصد اعطاء الفتنة طابعا طائفيا ، ظلت تلك العصابات الفاشية معزولة على صعيد الجماهير اللبنانية عامة والمسيحية خاصة ، وفشل مخطط اعطاء الاقتتال طابعا طائفيا، حتى ان بعض القوى الرجعية والطائفية الاخرى قد ابت الانجرار الى فتنة الكتائب .

ان هذين العاملين ، بالاضافة الى وقفة الجماهير اللبنانية الكادحة وقواها الوطنية والتقدمية ، قد جعلت مؤامرة عصابات الكتائب ترتد عليها، وتتحول الى درس لتلك العصابات ولجميع القوى المعنية (!!) والقوى الخارجية التي كانت وراء تلك المؤامرة . درس يؤكد لهؤلاء جميعا ان ضرب المقاومة في لبنان هو امر شديد الخطورة على فاعليه وهو مقامرة خطيرة جدا بلبنان كله ، مقامرة خاسرة سلفا ، وشديدة القابلية للارتداد على القائمين بها .

ومن ناحية اخرى ، ان مؤامرة الكتائب ، بما ووجهت به من موقف وحدوي صلب لدى مقاتلي حركة المقاومة ، ووعي جماهيري متقدم لدى الجماهير اللبنانية ، قد ادت ايضا الى فضح وتعرية المواقف المشبوهة للانظمة العربية الرجعية والمستسلمة ، التي تهاوت كل دعاويها الكاذبة حول الحرص على المقاومة و « التحالف » المشبوه معها . فلم يكن من قبيل المصادفة ان تتحول تلك « الدعاوي الفارغة » الى مواقف مخزية من قبل تلك الانظمة ، تراوحت بين « الحياد » و « الوساطة » والتنديد بتحالف المقاومة مع القوى اليسارية !!

ان هذه المؤامرة التي لقنت عصابات الكتائب ومن وراءها ، درسا بالغا ، يجب ان تكون بالمقابل درسا للمقاومة نفسها وللحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية معها .. وهذا الدرس يجب ان يرتكز على ما يلي :

● اولا : ان وحدة المقاومة هي الحاجز الاساسي والاولي في وجه جميع اشكال وانواع المؤامرات التي تتعرض لها هذه الحركة .. وان هذه الوحدة حول خط سياسي ثوري واضح وحازم ، هي اول واهم المهمات التي يجب ان تتجه نحوها كافة النضالات والمساعي .

● ثانيا : ان التحالف مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، هو الحاجز الاساسي الثاني في وجه المؤامرات التي تتعرض لها الحركتان معا اوكل منهما بمفردها ، وبالتالي لم يعد مقبولا ابقاء هذا التحالف ضمن نطاق التأييد السياسي المتبادل، بل يجب ان يجري الدفع به الى مستويات عملية وتنظيمية متقدمة وقادرة على مواجهة كافة التحديات بمختلف وسائل الكفاح .

● ثالثا : ان « تكتيك » بعض قيادات المقاومة تجاه مخطط التسوية وقواها ، لا يحمي حركة المقاومة كحركة ثورية من مخططات التصفية ، بل على العكس يغري تلك المخططات ويشجع تلك القوى على تنفيذها ، في حين ان المواجهة الصريحة مع تلك المخططات والقوى ، هي الطريق الوحيد لضمان وحدة حركة المقاومة ، وضمان الالتفاف الجماهيري الفلسطيني والعربي حولها ، وبالتالي الطريق الوحيد للارتفاع بقوة المقاومة وجعلها قادرة على رد مؤامرات التصفية من جهة ، وتصعيد النضال التحريري من جهة اخرى .

هذه هي ابرز عناوين الدرس الذي يجب ان تكون جميع القوى الوطنية والثورية الفلسطينية واللبنانية والعربية منكبة الآن على استيعابه ، والسعي للمارسة على اساسه .

« الهدف »